

تفسير البغوي

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ

(إن في ذلك) فيما ذكرت من العبر وإهلاك القرى (لذكرى) تذكرة وعظة (لمن

كان له قلب) قال ابن عباس : أي عقل . قال الفراء : هذا جائز في العربية ، تقول : ما

لك قلب ، وما قلبك معك ، أي ما عقلك معك ، وقيل : له قلب حاضر مع الله . (أو

ألقى السمع) استمع القرآن ، واستمع ما يقال له ، لا يحدث نفسه بغيره ، تقول العرب :

ألق إلي سمعك ، أي استمع (وهو شهيد) أي حاضر القلب ليس بغافل ولا ساه .